عرب وعالم

بعد يوم من هجوم انتحاري مميت في العاصمة

مقتل العشرات في تفجير انتحاري بباكستان

تشاكوال (باكستان)/14 أكتوبر/فيصل محمود:
أكدت الشرطة الباكستانية أن انتحاريا فجر نفسه في تجمع للأقلية الشيعية في باكستان أمس الأحد فقتل 22 شخصا على الأقل وذلك بعد يوم من هجوم انتحاري مميت في العاصمة إسلام أباد.
وتحتل باكستان موقعا حاسما بالنسبة للجهود الأمريكية لإرساء الاستقرار في أفغانستان المجاورة وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما أن الإفراج عن معونة أمريكية إضافية لإسلام أباد المسلحة نوويا يعتمد على كيفية تصديها للإرهاب.
وجاء الهجوم في مدينة تشاكوال بعد يوم من مقتل 13 شخصا بينهم متشددون في غارة أمريكية بطائرة بدون طيار على شمال غرب البلاد ومقتل ثمانية جنود في هجوم انتحاري في إسلام أباد.
وقع هجوم الأمس بعدما تجمع نحو ألفي شخص في مركز شيعي ديني في تشاكوال على بعد 100 كيلومتر جنوبي إسلام أباد لإقامة احتفال.
وقال الشاهد امجد حسين «كانت هناك فترة راحة في الاحتفال وراح بعض الناس يخرجون ويدخل آخرون عندما حاول شاب أن يصطدم بالحشد فجأة.
«وعندما حاول الحراس إيقافه عند البوابة فجر نفسه.»
وأفاد قائد الشرطة الإقليمية ناصر خان دوراني أن 22 شخصا قتلوا وأصيب 35. وقال دوراني أن عدد القتلى كان سيرتفع كثيرا إذا تمكن المفجر من شق طريقه داخل الحشد.
وزاد عنف المتشددين المتصاعد المخاوف بشأن آفاق المستقبل لباكستان المسلحة نوويا وذلك بعد عام على تولي حكومة مدنية السلطة منهية ثمانية أعوام من الحكم العسكري.
ويجاهد الرئيس آصف علي زرداري أرمل رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو وحكومته الائتلافية لإنعاش اقتصاد يدعمه قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 7.6 مليار دولار.

الجيش الأمريكي : القوات الإضافية ستقلب الأمور ضد حركة طالبان

كابول/14 أكتوبر/جو هيمينج:
أوضح رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الأميرال مايك مولين أن الجنود الإضافيين الذين سيتم إرسالهم إلى أفغانستان في العام الحالي سيبدأون في تحويل دفة الأمور ضد التمرد الذي تقوده حركة طالبان الذي اكتسب أرضا طوال السنوات الثلاث الماضية.
ويقوم مولين بزيارة كابول مع المبعوث الأمريكي الخاص ريتشارد هولبروك بعد يوم واحد من موافقة حلف شمال الأطلسي على زيادة أعداد جنوده قبل انتخابات الرئاسة في أفغانستان المقررة في أغسطس.
ووافق زعماء حلف شمال الأطلسي في قمة عقدت أمس الأول السبت على نشر ثلاثة آلاف جندي إضافي للمساعدة في توفير الأمن لإنتخابات 20 أغسطس وهو ما يعد اختبارا رئيسيا لنجاح الولايات المتحدة في مهمة جعلها الرئيس باراك اوباما تحتل أهمية محورية في سياسته الخارجية.
وستضاف تعزيزات حلف شمال الأطلسي إلى 17 ألف جندي أمريكي إضافي من المقرر أن يصلوا إلى البلاد بحلول شهر يوليو تموز وأربعة آلاف جندي أمريكي آخرين من المقرر أن يصلوا قبل شهر سبتمبر لتدريب القوات الأفغانية. وسينضمون كلهم إلى حوالي 70 ألف جندي دولي موجودين حاليا في أفغانستان.
وأشار مولين في مؤتمر صحفي عقده مع هولبروك «أنا مقتنع بان هذه القدرة العسكرية الإضافية من المؤكد أنها ستبدأ في السماح لنا بعكس اتجاه التيار.» وسيتم إرسال معظم هذه القوات إلى الجنوب معقل التأييد الذي تتمتع به طالبان.
وأكد مولين «هذا عام حاسم. وكل عام كان كذلك لكنني اعتقد أن عام 2009 يعد حيويا بصفة مطلقة ومن المؤكد انه سيكون حاسما.»
وبعد أن طردت قوات تقودها الولايات المتحدة طالبان من الحكم في عام 2001 لإيوائهم زعماء تنظيم القاعدة الذين كانوا وراء هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة انسحب زعماء طالبان إلى ملاذات داخل المناطق القبلية الباكستانية وأعادوا تجميع صفوفهم وبدأوا تمردا تصاعد بشكل مستمر منذ منتصف عام 2005.
وقال مولين «التوجهات في الجنوب والشرق خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة كانت تسير في الاتجاه الخاطئ.»
وتؤكد إستراتيجية اوباما الجديدة التي كشف عنها في الشهر الماضي على المشاركة الدبلوماسية مع جيران أفغانستان وألقوى الإقليمية إلى جانب المزيد من الدعم للتنمية الاقتصادية.

وذكر هولبروك انه التقى بمبعوثين من دول حلف شمال الأطلسي وممثلين للقوى الإقليمية وهي روسيا والصين والهند في مدينة ميونيخ الألمانية.
وقال هولبروك «اشعر بالامتنان لأني رأيت أن هناك إجماعا بين مجموعة من الدول لها وجهات نظر متنوعة بشكل واسع على أن الاستقرار في أفغانستان هو في مصلحتنا جميعا.»
وأضاف هولبروك ان البناء على هذا الإجماع مهم جدا لأن كثيرا من الدول الإقليمية كانت ضالعة في أفغانستان في الماضي و»كل دولة تشتبه في كل دولة أخرى.»
وقال «القضية هي الحصول على الدعم لأفغانستان التي لم تبلغ حد اللعبة الكبرى في القرن الواحد والعشرين» مشيرا إلى التنافس الذي جرى في القرن التاسع عشر على أفغانستان بين الإمبراطوريتين الروسية والبريطانية.
والقضية ذات الأولوية في العام الحالي هي انتخابات الرئاسة التي ستختبر مدى استمرار ثقة الشعب في الديمقراطية الأفغانية إلى جانب قدرة حلف شمال الأطلسي على إقرار الأمن.
واتفقت معظم الأطراف الآن على أن الرئيس حامد كرزاي سيبقى في منصبه بعد الموعد الدستوري النهائي المحدد في 21 مايو حتى انتخابات أغسطس حيث تحول التركيز نحو التأكد من عدم استخدامه منصبه بطريقة غير نزيهة في الحملة الانتخابية.
وأوضح هولبروك أن الولايات المتحدة «ستضغط من اجل ساحة تنافس متساوية أمام الجميع وانتخابات حرة ونزيهة وشفافة... ولن ندعم أو نعارض أي مرشح بما في ذلك الرئيس الحالي. لن نفعل ذلك أبدا.»

مجموعة بحرية: قراصنة صوماليون يحتجزون سفينة ألمانية

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت مجموعة بحرية إقليمية أمس الأحد أن قراصنة صوماليين استولوا على سفينة ألمانية حمولتها 20 ألف طن في أحدث هجوم لهم على ممرات الشحن البحري المزدحمة في المحيط الهندي.
وخطفت عصابات مدججة بالسلاح من البلد الواقع في القرن الإفريقي والذي ينعدم فيه القانون عشرات السفن هناك وفي خليج عدن الاستراتيجي العام الماضي وكسبوا ملايين الدولارات في صورة فدى.
وأرسلت دول أجنبية سفنا حربية إلى المنطقة للتصدي للقرصنة مما خفض عدد الهجمات الناجحة في الشهور القليلة الماضية. لكن ما تزال توجد محاولات شبه يومية للاستيلاء على سفن.
وأفاد اندرو موانجورا منسق برنامج مساعدة بحارة شرق إفريقيا ومقره كينيا أن أحدث عملية خطف وقعت أمس الأول السبت على مسافة حوالي 400 ميل بحري من ميناء كسمايو بجنوب الصومال بين سيشل وكينيا.
وقال موانجورا عبر الهاتف «نعتقد أن السفينة الألمانية على متنها طاقم من 24 فردا. نحاول تحديد هوياتهم واسم السفينة.»
وأشارت وزارة الخارجية الألمانية إلى أنها تبحث عن «دليل ملموس» على أن سفينة ترفع العلم الألماني خطفت، وقالت متحدثة باسمها أن «الحكومة الاتحادية تتعامل مع القضية.. وتشارك جميع السلطات الحكومية المختصة بصورة مكثفة.»
وخطف قراصنة صوماليون سفينتي شحن أوروبيتين أواخر الشهر الماضي. وقام جيش جزر سيشل الأسبوع الماضي بنشر قوات امن في جزرها الخارجية بعد أن خطف القراصنة سفينة ثانية ترفع علم الدولة الواقعة في المحيط الهندي.
وفي الأغلب يستخدم القراصنة زوارق سريعة تنطلق من «السفن الأم» ثم يقتادون السفن المختطفة إلى قرى ساحلية نائية في الصومال حيث عادة ما يحسنون معاملة رهائنهم انتظارا للحصول على فدى كبيرة.
وفي يناير أطلق قراصنة صوماليون سراح ناقلة النفط السعودية العملاقة سيريوس ستار التي كانت محملة بنفط خام قيمته 100 مليون دولار بالإضافة إلى طاقمها المكون من 25 فردا بعد إسقاط ثلاثة ملايين دولار على ظهرها بالمظلة. كما تصدروا عناوين الأخبار في العالم في سبتمبر الماضي بعد أن استولوا على سفينة شحن أوكرانية تحمل 33 دبابة من طراز تي-72 المصنعة خلال العهد السوفيتي. وأفرج عن السفينة في فبراير وأشارت التقارير إلى أن ذلك تم مقابل فدية قدرها 3.2 مليون دولار.
ويوضح قراصنة أن وصول سفن حربية أجنبية مزودة بتكنولوجيا حديثة إلى المياه الواقعة قبالة بلادهم زاد من خطورة أنشطتهم.
وتحدث قرصان طلب عدم نشر اسمه في ميناء بوصاصو الشمالي انه كان ضمن مجموعة نفذت هجوما فاشلا على سفينة تجارية كبيرة أخرى في وقت متأخر يوم السبت، وأضاف «فتحنا النار على سفينة بالقرب من ميناء عدن لكن السلم الذي استخدمناه كان قصيرا بدرجة لم تمكنا من الصعود إلى سطحها. فرت بسرعة كبيرة. كنا تسعة قراصنة في زورقين سريعين وعدنا أدراجنا على الفور. خشينا أن تهاجمنا السفن الحربية.»

استعرض رؤيته لعالم خال من الأسلحة النووية

أوباما يتعهد بأن تشمل عملية تقليل الترسانات الذرية كل الدول

براج/14 أكتوبر/كارين بوان وجان لوياتكا:
استعرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأحد رؤيته لعالم خال من الأسلحة النووية وتعهد بأن تشمل عملية تقليل الترسانات كل الدول التي تملك أسلحة ذرية.
وفي كلمة ألقاها في براج قال أوباما إنه إذا تم القضاء على التهديد النووي الذي تمثله إيران فإن ذلك سيؤدي إلى زوال القوة الدافعة لبناء دفاعات مضادة للصواريخ.
وأضاف أوباما الموجود في العاصمة التشيكية براج لمدة أسبوع في إطار أول ظهور رئاسي له على الساحة العالمية أنه ملتزم بتقليل الترسانة النووية الأمريكية وإدخال المعاهدة الشاملة لحظر الاختبارات حيز التنفيذ والسعي لفرض عقوبات أكثر صرامة على الدول التي تنتهك قواعد حظر الانتشار.
وذكر أوباما أمام حشد «ستتخذ الولايات المتحدة خطوات ملموسة تجاه عالم خال من الأسلحة النووية.»، وأضاف أن كوريا الشمالية خرقت القواعد بإطلاق صاروخ في وقت سابق من يوم أمس ودعا بيونجيانج إلى التخلي عن جهودها الرامية لامتلاك أسلحة نووية.
وأوضحت كوريا الشمالية إن الإطلاق كان يستهدف إرسال قمر صناعي في المدار فحسب.
ويناقش اجتماع طارئ لمجلس الأمن عملية إطلاق الصاروخ في وقت لاحق.
وجمهورية التشيك هي إحدى الدولتين الواقعتين في شرق أوروبا اللتين تريد الولايات المتحدة نشر درع صاروخية فيهما الأمر الذي يغضب روسيا.
وتفيد واشنطن إن الدرع ضرورية لمواجهة التهديدات التي تمثلها دول تصفها بأنها مارقة مثل إيران.
ويؤكد أوباما «طالما بقي التهديد الإيراني فسنمضي في النظام الصاروخي.»
وأضاف «إذا تم القضاء على التهديد الإيراني فستكون لدينا قاعدة أقوى للأمن ولن تكون هناك قوة دافعة لنشر الصواريخ في أوروبا.»
واحتشد الآلاف من التشيك والسائحين الأجانب في ميدان هرادكانسكي أمام قلعة براج التي تعود للعصور الوسطى لسماع كلمة أوباما. ونقلت سلطات المدينة عن مسئول أمريكي تقديره للحشود بأنها كانت تزيد عن 20 ألف شخص.
وقال مساعدون إن أوباما تمنى أن تمنح الدعوة لعالم خال من الأسلحة النووية المصداقية لجهود واشنطن الرامية لحل نزاعات نووية مع دول مثل إيران وكوريا الشمالية.
وأشار جاري سامور وهو منسق البيت الأبيض للحد من الأسلحة في وقت سابق إن إطلاق كوريا الشمالية صاروخا يعني أن الدفاع سيبقى أولوية، وقال سامور للصحفيين «يوضح الاختبار الكوري الشمالي أهمية مواصلة تطوير دفاع صاروخي كي نحمي... البلاد وحلفاءنا في آسيا.»
ويعتزم أوباما مناقشة التغير المناخي وأمن الطاقة مع قادة الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة في قمة تستضيفها التشيك التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد.

عواصم العالم

أمريكا تحذر من هجوم محتمل على سفارات في نيجيريا

لاجوس/14 أكتوبر/رويترز:
حذرت السفارة الأمريكية في نيجيريا أمس الأحد من شن هجوم محتمل على بعثات دبلوماسية في لاجوس العاصمة التجارية في أكبر منتج للنفط في إفريقيا.
وفي رسالة وجهتها للأمريكيين الذين يعيشون في نيجيريا قالت السفارة إنها تلقت تقارير تفيد بشن هجوم محتمل على بعثات تقع بالقرب من القنصلية الأمريكية العامة في لاجوس في حي فيكتوريا أيلاند.
وقالت الرسالة «تلقت البعثة الأمريكية في نيجيريا تقارير تفيد بشن هجمات محتملة على بعثات دبلوماسية في لاجوس تقع في طريق والتر كارينجتون.»، وأضافت أن الشرطة النيجيرية رفعت درجة تأهبها في الحي ودعت المواطنين الأمريكيين للإبلاغ عن أي نشاط مريب.
ولم تتعرض نيجيريا لهجوم إرهابي كبير من قبل. ونيجيريا هي ثامن أكبر مصدر للنفط للخام في العالم كما أنها تمد به الولايات المتحدة والصين.
ولم تذكر رسالة السفارة الأمريكية تفاصيل حول طبيعة التقارير التي تلقتها فيما يتعلق بالهجوم المحتمل في نيجيريا أكبر الدول الإفريقية من حيث تعداد السكان والمنقسمة بشكل متساو تقريبا بين المسيحيين والمسلمين.
لكنها أوضحت أن منشآت الحكومة الأمريكية في جميع أنحاء العالم لا تزال في حالة تأهب مرتفعة بسبب «التهديد المستمر بشن أعمال إرهابية وعنيفة ضد الأمريكيين والمصالح الأمريكية.»

دبلوماسي أميركي: الموساد ضالع في اغتيال ضياء الحق

واشنطن/وكالات:
كشف الدبلوماسي الأميركي جون غونتر دين، في كتاب له سيصدر في شهر مايو المقبل أن إسرائيل متورطة في اغتيال الرئيس الباكستاني الأسبق الجنرال محمد ضياء الحق.
وينضم السفير الأميركي السابق -وهو من أصل يهودي- بذلك إلى قافلة الدبلوماسيين الأميركيين الذين يفضحون مؤامرات إسرائيل والموالين لها وسعيها لتشويههم واغتيالهم، ويقول دين في مذكراته التي تحمل عنوان «المنطقة الخطرة: دبلوماسي يكافح من أجل مصالح أميركية» Danger Zone: A Diplomat's Fight for American's Interests إن الموساد الإسرائيلي كان متورطا في إسقاط طائرة الرئيس الباكستاني الأسبق الجنرال محمد ضياء الحق وعلى متنها السفير الأميركي لدى باكستان أرنولد رافي في أغسطس عام 1988.
ويقول دين في كتابه إنه بعد مقتل ضياء الحق في تحطم الطائرة، أبلغه "مسئولون كبار في نيودلهي أن الموساد كان ضالعا محتملا في الحادث"، ويضيف أن شكوكا دارت بشأن قيام عناصر في جهاز البحث والتحليل الهندي المساوي لوكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أيه) بدور في العملية. ويلفت إلى أن الهند وإسرائيل كانتا تخشيان من مساعي ضياء الحق في امتلاك باكستان ما سمي آنذاك "القنبلة الإسلامية" النووية.

خطف اثنين من موظفي الإغاثة الفرنسيين في السودان

باريس/14 أكتوبر/رويترز:
قالت منظمة (ايد ميديكال انترناسيونال) الفرنسية أمس الأحد أن اثنين من العاملين بها خطفا في جنوب السودان الليلة (قبل) الماضية.
وذكرت أن عضوين بالفريق الخارجي المتمركز في عد الفرسان في دارفور خطفهم مسلحون مجهولون، وقال متحدث انه لن يجري الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن الحادث في الوقت الحالي.
وأوضحت (ايد ميديكال انترناسيونال) أنها تعمل بدافور منذ 2004 في خور ابشي وعد الفرسان مع مركز تنسيق في نيالا يدعم العيادات والمراكز الصحية في المناطق الريفية.
وقالت وزارة الخارجية الفرنسية أن مركز الأزمة الخاص بها في باريس جرى تنشيطه وان السفارة الفرنسية في الخرطوم على اتصال بالمنظمة والسلطات المحلية.

التشيك: تعليقات أمريكا تدعم الحاجة إلى درع الصواريخ

براج/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة الخارجية التشيكية أمس الأحد أن التعليقات الأمريكية بشأن الحاجة لمواصلة تطوير دفاعات ضد الصواريخ بعيدة المدى أكدت على موقف التشيك بأن إقامة درع دفاعية أمر ضروري.
وقالت سوزانا اوبليتالوفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية «أنها تؤكد على ما كنا نقوله طوال الوقت وما أكدته أيضا قمة حلف شمال الأطلسي.. من أن الدفاع المضاد للصواريخ ضروري أو سيكون ضروريا إما عاجلا أو أجلا.»
وقال البيت الأبيض أن إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ في وقت سابق أمس يظهر حاجة الولايات المتحدة لمواصلة تطوير أنظمة مضادة للصواريخ.

شرطة دبي تطلب نائب رئيس وزراء الشيشان بجريمة قتل

شدبي/14 أكتوبر/رويترز:
قالت شرطة دبي أمس الأحد إنها طلبت نائب رئيس وزراء الشيشان آدم ديليمخانوف فيما يتصل بقتل القائد العسكري الشيشاني السابق سليم يامادايف في مرآب للسيارات.
وقالت الشرطة في بيان إن نائب رئيس وزراء الشيشان مطلوب لدى نظام العدالة في دولة الإمارات العربية المتحدة وكذا ستة أشخاص يشتبه في ضلوعهم في الجريمة، وأضافت الشرطة إنها تحتجز اثنين من المشتبه بهم في القتل أحدهما روسي والآخر إيراني. وطلبت أربعة آخرين للتحقيق معهم في القضية. ولم تعلن الشرطة عن أسماء.

أوباما تبنى أولويات الغير

انتقد الكاتب جاكسون ديل النهج الدبلوماسي الذي يتبعه الرئيس الأميركي باراك أوباما في التعامل مع قادة الدول الأخرى، وقال إن الرئيس التقى على مدار الأيام القليلة الماضية شريحة عريضة من القادة الأجانب، أخذوا منه أكثر مما أعطوا.
وأشار الكاتب في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى أن أوباما حضر سلسلة من الاجتماعات الثنائية والمتعددة الأطراف في لندن البريطانية وستراسبورغ الفرنسية وبادن الألمانية وأنقرة التركية وبراغ التشيكية.
واعتبر ديل طريقة أوباما ناعمة ولا تمثل الدور القيادي الأميركي، بالرغم من تصريحات أوباما أن تلك اللقاءات أدت إلى «إحراز تقدم حقيقي ودائم بشأن مجموعة من القضايا»، وقال بدليل إنه بالتأكيد كانت هناك بعض النتائج الملموسة مثل الوعود بمعاهدة أميركية روسية جديدة لخفض الأسلحة النووية، وموافقة مجموعة العشرين على ضخ أكثر من تريليون دولار في الاقتصاد العالمي من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
وأوضح أن ما يلفت النظر في الدبلوماسية التي اتبعها أوباما هي استعداده لتبني أولويات الغير كالحكومات الأوروبية وروسيا والصين في الوقت الذي قلل فيه أو ألغى تماما الأولويات الأميركية الرئيسية.
وأوضح أن المسئولين الأميركيين يدركون جيدا أن الحد من الأسلحة الإستراتيجية هو أمر لصالح روسيا التي تعاني ترسانتها النووية تدهورا ملموسا، وأنه من منظور واشنطن فوقف البرنامج النووي الإيراني هو الآن أكثر إلحاحا من الاتفاق على خفض تدريجي لأسلحة الحرب الباردة.
وانتقد الكاتب موافقة أوباما في أول لقاء له مع نظيره الروسي ديميتري ميدفيدف على أن تكرس الأشهر الأربعة القادمة من العلاقات بين البلدين لبذل جهود مكثفة لإنجاز اتفاقية جديدة تحل محل معاهدة ستارت1 (التي سينتهي العمل بها في ديسمبر 2009)، في اللحظة التي لا يلوح في الأفق أي تعاون بين موسكو وواشنطن بشأن البرنامج النووي الإيراني، ومضى الكاتب بالقول إن ما جرى مع مجموعة العشرين سار على نمط مماثل، فإدارة أوباما تنازلت عن حث ألمانيا ودول أوروبية أخرى على زيادة الإنفاق الحكومي في سبيل حفز الاقتصاد العالمي، وعلى إرسال المزيد من القوات والمدربين إلى أفغانستان، وفي المقابل أثنى الكاتب على تصريح أوباما في لندن بشأن الدور القيادي لأميركا «أميركا هي أحد العناصر الفاعلة الحاسمة وزعيم على المسرح العالمي، وينبغي أن لا يكون في ذلك أي حرج»، وأضاف أوباما «ولكننا نكون ممارسين دورنا القيادي بشكل أفضل عندما نستمع للآخرين» وعندما نعمل بشراكة مع البلدان الأخرى.

وتأتي تصريحات أوباما في اللحظة التي صرح كل من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنهما ليسا على استعداد لمناقشة قضية زيادة الإنفاق المحلي، معتبرين ذلك الأمر غير قابل للمساومة.
واختتم الكاتب بالقول إن نهج أوباما قد يثبت فعاليته مع مرور الزمن، وإن روسيا بعد أن تصبح شريكة للولايات المتحدة في المفاوضات النووية، قد تكون على استعداد لتشديد العقوبات على إيران وكوريا الشمالية، كما يمكن للسياسة الناعمة لأوباما أن تلقى صدى لدى الشعوب الأوروبية إن لم يكن مع قادتها، مثل تقبل المقترحات الأميركية في مجالات الطاقة والتغير المناخي، بالإضافة إلى اعتبار دبلوماسية أوباما تغييرا لطريقة سلفه جورج دبليو بوش، وستثبت الأيام إن كان أوباما داهية أم سلبيا أم ضعيفا للغاية على المستويين الخارجي والداخلي.

قمة الـ (20) نجت من الكارثة

قالت مجلة نيوزويك الأميركية في تحليل أجرته بشأن قمة العشرين التي انعقدت في العاصمة البريطانية لندن إن المؤشرات الأولية كانت توحي بأن القمة تسير باتجاه خيبة الأمل إن لم يكن تجاه كارثة محققة.
وأوضحت الصحيفة أن رئيس الوزراء التشيكي ميرك توبولانيك أعلن أمام القمة أن جهود إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لحفز الاقتصاد العالمي إنما تمثل «الطريق إلى جهنم» ولا تمهد الطريق لأي تعهدات مالية بشأن الأزمة الاقتصادية.
وأتبعه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمضايقة الصين ومحاولة الإيقاع بالرئيس الصيني هو جينتاو بشأن موقف بلاده من مراكز الملاذات الضريبية، وعدم إلقائه اللوم بالكامل على المصرفيين من «الجنس الأبيض وذوي العيون الزرقاء» كما كان فعل الرئيس البرازيلي لويس إيناسو لولا دا سيلفا.